حياتنا في أنت أخي

" في أيام الدراسة كنت أنظر وألاحظ. أذكر أنه كان هناك ولدٌ صغيرٌ له من العمر خمس أو ستة سنوات، وجهه متجعّد لأنه كان تعيساً. عندما كانت تأتي والدته لزيارته ويُفتح لها باب الحديد الثقيل، كان يضيء وجهه ويصبح بلحظة جميلاً كما السماء التي تتنوّر. وهكذا نكون قبيحين عندما نُحرم من المحبة ونكون الأجمل عندما نحظى بالمحبة. من جهتي أريد أن أحب من لم يحظوا بالمحبة."

إيفون شامي
المؤسِّسة

"أنت أخي" ٢٥ سنة اختبار حب رائع

٢٥ سنة في خدمة الشخص المصاب بإعاقة وعيلتو

٢٥ سنة بخدمة المجتمع والكنيسة لتغيير النظرة بهدف العيش معاً والإقتناع بأنو الإختلاف ما بِشكّل خلاف إذا انبنى على أُسس مسيحيّة حقيقيّة منطلقة من قيَم يسوع المسيح، ثمرتها الحب والفرح.

٨ **أيلول** ٢٠١٨ اليوم جايين نقدّم من كل قلبنا وبكل إمتنان الشكر لإمنا مريم ملكة المستحيل، ست البيت، ليسوع حبيبنا ومخلّصنا وللروح القدس نبع ومصدر سلامنا.

منشكركن لحضوركن الحيّ كل يوم معنا، إنتو الحاضرين بفرحنا بأحزاننا بنجاحاتنا، وبأوقات بِفشلنا كمان.

منشكرِك يا أمنا مريم على بيتنا، بيت "أنت أخي"، على استقبالاته ولقاءاته، على الأمل والفرح يلّي منعيشن كل يوم بقلبو : **فرح** اللقاء مع الآخر ، المختلف، **فرح** التخلّي عن الأنا لنعيش بتكامل، **فرح** نعمة الحياة رغم الصعوبات والأمراض والحواجز، **فرح** الحياة بالجماعة ويللي من خلالها منكبر ومنّمي بقلوبنا حضور الله المحب لكل إنسان.

منشكرك يا إمنا مريم مع ابنك يسوع على كل الوجوه يلّي منتلاقى فيها، على كل الأشخاص يلّي آمنت بقضيّتنا وحاملة معنا همّ الإستمراريّة.

كيف معقول ما نقول شكراً يا مريم على كل شي حلو عشناه بمسيرة ال ٢٥ سنة من حياتنا؟

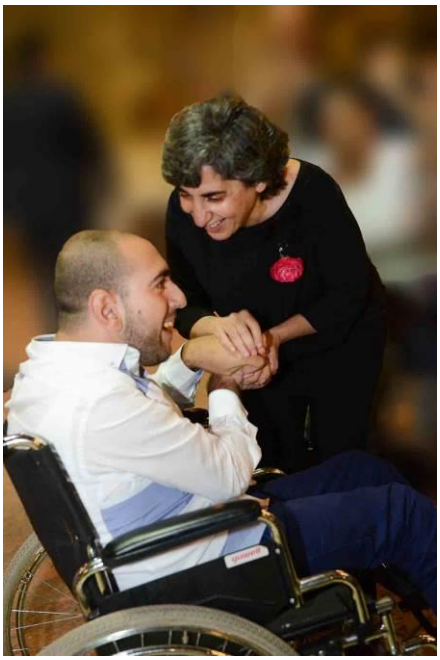

منشكرِك على الشعلة يلّي ضوّيتيها بقلب إيفون ويلّي عم تكفّي وتتمدّد وتفيض من خلال كل العايشين بهالبيت من شبيبة، أهل، أصحاب وملتزمين.

منشكرك يا رب على عيلة "أنت أخي"، بيت للصلاة بيشبه علّيّة تلاميذك، هالصلاة يلّي بتخلّينا بِتواصل دايم وإتّحاد معك.

٢٥ سنة حياة ب"أنت أخي" مليانة بثقة ويقين وإيمان مطلق وعميق إنّو مريم حاضرة مع إبنها حبيبها يسوع. إيمانّا هيدا حقيقة وواقع ! ما بيتغيّر أبداً لأنّو مبني على كلمة الله : "وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر".

ببداية ٢٥ سنة جداد، ومن صميم قلبنا، منطلب منّك يا إمنا مريم بقوة الروح القدس تساعدينا حتى ننشد كل يوم عظائم الله خالقنا واعطينا إنّو نلمس متلك ثمار الروح. ساعدينا إنّو نثابر متلك بالإيمان والثقة تنشارك مع الآخر، خيي الإنسان، الفرح، السلام وحب إبنك يسوع مخلّصنا.

رولا نجم
رئيسة ومديرة عامة

المخيم الصيفي: عطلة في كفيفان طال انتظارها

كنّا على موعد مع الفرح خلال المخيم الصيفي الذي أقيم في كفيفان شمال لبنان واستُكمل في بلونة. ثلاثة أسابيع خارج البيت كانت كافية لتغيير كامل. كان الجميع، شبيبة ومرافقين، أهالي وأعضاء الفريق، أصدقاء ومتطوعين، فرحاً ومبتهجاً في تلك الخبرة الفريدة على الرغم من التعب الذي عانيناه، والحر الذي ساد في بعض الأيام، وقلّة التجهيزات. ومع هذا أجمع الكل على أن الأجواء السائدة كانت رائعة وأن هذا المخيم كان الأفضل ! ما الذي ساعد على أن تكون الآراء كلّها بهذه الإيجابية؟ ما هي خصائص هذا المخيم ؟ في ما يلي آراء الشبيبة والمرافقين:

مبادرة جديدة في إدارة الفريق : بهدف تفادي مشقات الرحلة وعيش روح العائلة بالكامل، كان أغلبية أعضاء الفريق ينامون في كفيفان. هل الأمر متعب ؟ طبعاً ! لكنه مفعماً بالفرح للجميع وخاصةً لمن كان برفقة أولاده. كنا نعيش كعائلة كبيرة، أضاف عليها الأولاد نكهة نضارة ! وكانوا على استعداد دائم للمساعدة.

شبيبة، فريق عمل ومتطوّعون كانوا مقسّمين إلى أربعة فرق : وكانت كل فرقة تسعى لتكون الأفضل أكان من ناحية الألعاب الترفيهية أم من ناحية روح الجماعة أم من ناحية الإهتمام بالآخر خلال النزهات إن كان في المركز أو خارجه.

أمّا برنامج هذه العطلة فكان إستثنائياً. لقد أمضينا نهاراً كاملاً مع الفريق، قمنا بألعابٍ شتّى، نشاطات، سهرات مع الأهل، نزهة إلى الشاطىء، نزهة مع غذاء في الطبيعة، مسيرات صلاة، زيارات دير كل من القديس نعمة الله الحرديني والطوباوي إسطفان نعمة والقديسة رفقا، بالإضافة إلى أوقات صلاة. حتى أننا عشنا نهاراً بالعكس، حيث أكل الجميع الكباب في الصباح الباكر. كانت بالفعل خبرة غريبة !

خلال النزهات كان الناس يقدّمون لنا البوظة والقهوة ويأتون لزيارتنا وأيديهم مليئة بالهدايا...

وبالتأكيد لا ننسى مساهمة الأصدقاء والمتطوعين الفرنسيين وبالتحديد مجموعة كشافة أتوا من فرنسا وابتداؤوا معنا المخيم، وكانت هذه المفاجأة الكبرى لنا ! هؤلاء الشباب المتحمسين، المفعمين بالطاقة والإندفاع أمضوا معنا عشرة أيام وساعدونا في جميع الأعمال وأضافوا أجواءً رائعةً من الفرح والضحك وأكيد، من الصلاة.

كل شيء كان رائعاً حتى أننا كنا محظوظين برؤية الخسوف الكامل للقمر، مشهداً استمتعنا به خاصةً ونحن موجودون في منطقة ريفية بعيدة عن كثرة الأنوار الكهربائية.

وفي هذه المنطقة كان مخيمنا بالقرب من كنيسة مجاورة بدورها لجامع، الأمر الذي حثّنا على الإنفتاح أكثر على الآخر المختلف، واحترام ديانته والتوق إلى التعرف على ديانات أخرى مع التعمق في ديانتنا.

نشكر الله لكوننا استطعنا الإشتراك بهذا المخيم خارج بيتنا، "بيت الحنيّة". هذا التغيير كان منشطاً للغاية. نشكر جهود كل من قدّم من ذاته، من وقته، من تقدماته العينيّة أم الماليّة ليوفّر لنا عطلةً جميلةً بروحٍ طيبة، كلنا عائلة واحدة.

نحن نلمس النِعم التي نحصل عليها ونصلي لتكبر عائلتنا تحت نظر العذراء مريم متّحدين دائماً بالفرح رغماً عن كل الصعوبات.

ماذا يتذكّر شبيبتنا بفرح ؟

أحبت **كارول** سهرة التحدي حول معلومات في الإنجيل - العهد القديم وضحكت حين تذكرت يوم أمطروها بالوسادات. **ايلي ص.** تذكّر بفرح سهرة النار مع الكشافة وأصدقائه في البريّة. "حرب المياه" لاقت إعجاب الجميع خلال سهرة وداع كبريال، الإكليريكي الفرنسي. أمضى **بيار** أوقاتاً رائعة برفقة كل أعضاء فريق العمل والشبيبة في نهار جمعنا سوياً ! **فادي** أحبّ بشكل خاص السهرة مع الأهل المطعمّة بأجمل الأغاني. وبالنسبة **لزوزو**، فقد أحب كوننا مجتمعين كلنا كعائلة واحدة !

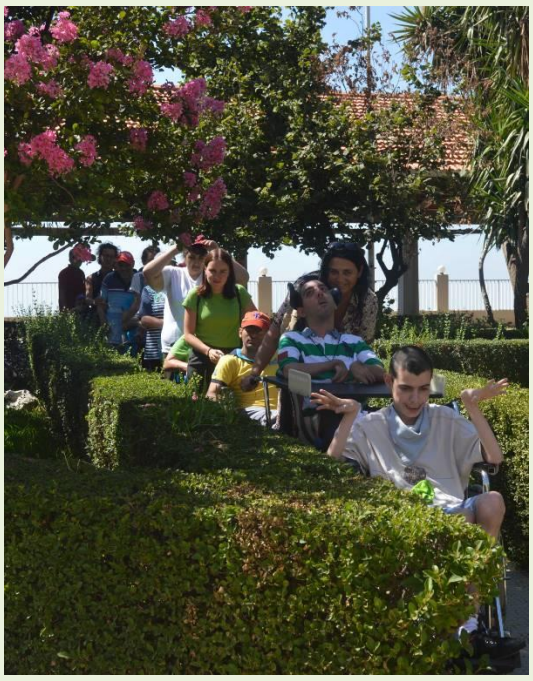

بيار، إلى طريق المصالحة...

يستقبلنا دائماً بابتسامته المعهودة : بالنسبة للوافدين الجدد، متطوعين، أصدقاء ومتدرّبين، يمثّل بيار أحد أبواب الدخول إلى عائلتنا الكبيرة بحضوره المحب والساهر. هو يعيش مع أخويه إيلي وفيليب بصورة دائمة في "أنت أخي": ثلاثتهم مصابون بترنح الشعيرات Ataxie telangiectasie وهو مرض تراجعي يفقد فيه صاحبه تدريجياً استعمال يديه ورجليه. هذه العائلة كانت من الأوائل التي لبّت نداء إيفون عند بدء مشروعها التأسيسي سنة ١٩٧٦. بيار يبلغ اليوم من العمر ٥٣ سنة. إذا كان الجميع يعرف بيار من الظاهر، فماذا يدور في داخله؟ ذو شخصية خجولة، بيار لا يظهر شيئاً من صراعه الداخلي :

بيار، ما الذي يجعلك سعيداً في الحياة ؟

خلاصة القول : ما أحبه في الحياة هو ايماني بأن الله أعطانا الحياة لننعم بها. في الواقع أنا سعيد برؤية أشخاص إلى جانبي يساعدونني، يطلبون منّي الصلاة ويودعون لدي أخبارهم ومشاكلهم. أنا سعيد عندما أذهب لزيارة أهلي، وأنجح في القيام ببعض الأعمال من دون مساعدة، وعندما أستطيع تلبية نداء الآخرين : كنت سعيداً جداً عندما طلبت مني ميرنا أن أهتم ب"ستيفين" مولودها الجديد خلال فترة قبل الظهر. أنا أحب "ستيفين" وكأنه ولدي. في الحقيقة أحب أن أتزوج ولكن... أسعى لتحويل كل شعور بالحب الى صداقة... أذكر فتاة كان لي بعض الشعور تجاهها. اليوم هي صديقتي، تزوّجت أنجبت صبياً ولا نزال على اتصال.

ماهي الصعوبات التي تعترضك ؟

من الواضح أن لا احد يطمح للبقاء في كرسي نقّال طوال النهار. لم يعد بوسعي أن أفعل شيئاً، وأشعر بالتراجع على مستوى يداي وقدماي. في بعض الأيام أتقبّل إعاقتي وفي البعض الآخر لا. أتمنى أن أشفى. أحلم في إمكانية الوقوف والإستقلالية. أود أن أساعد الآخر وخصوصاً أهلي، هم الذين كانوا حاضرين لأجلنا في صغرنا وحتى اليوم بعدما شاخوا، لا يزالون يساعدوننا. هذا الوضع أتقبّله بصعوبة.

هل فكرت يوماً في الإستقالة ؟

لست من الأشخاص الذين يستقيلون. إني أستقي قوّتي من الله وأطلب منه أن يعطيني القوة والصحة. أجل، إني أصلي في بعض الأوقات لشفائي، كما وأني في الوقت ذاته، أشكر الله على جميع عطاياه خاصةً وأنه ما زال باستطاعتي التفكير ومساعدة الآخرين قدر الإمكان.

ما هي حصة "أنت أخي" في حياتك ؟

"أنت أخي" فتحت لي الباب على المجتمع وساعدتني على تخطّي نظرات الآخرين وتعليقاتهم. أريد أن أبقى سعيداً وأن أجعل الآخر سعيداً. التنشئة الوجودية ساعدتني على تقبّل المجتمع وعلّمتني الصبر.

بيار، كلمة أخيرة؟

آمل أن يفهمني القارىء.

نعم، نأمل من القارىء أن يفهم أن بعض الأمور غير مكتسبة وبعض الصعوبات يصعب تخطّيها. وإذا كان قبول الوضع بفرح صعباً في بعض الأحيان، فإن بيار يطلب منا ألاّ نتراجع بل أن نخطو خطوةً صغيرةً، أن ندير نظرنا الضعيف ولكن الواثق، إلى من يعطي معنى لكل شيء، من هو ينبوع كل سلام كل وفرح.

"سهراتنا الصيفيّة"

أصدقاء أتوا لزيارتنا من الخارج

أكثر من ٥١ زائراً شاركوا يوميات شبيبتنا السنة الماضية. كل منهم تأثّر بطريقة أو بأخرى. من هم، وعمّ يبحثون في عيش مغامرة من بضع ساعات إلى بضعة أشهر بالقرب من شبيبتنا ؟

لقد استقبلنا للسنة الثامنة على التوالي سيادة المطران **جان بيار كاتنوز** Jean-Pierre Cattenoz رئيس أساقفة أفينيون في فرنسا وللمرة الثالثة، سيادة المطران نيكوديم بريغا Nicodème Barrigah ، أسقف أتكبامي في توغو. مع كل ما استقيناه من وجودهما إلى جانبنا، هم أيضاً يشهدان لما حصلا عليه من نِعَم لمشاركتهما حياة شبيبتنا.

كابريال لوبيز أي دياز Gabriel Lopez Y Diaz من إكليركية باريس و**جوريس رولان** Joris Roland من إكليركية آرس في فرنس، أنهيا سنتهما في "أنت أخي". هذا قاله كابريال في نهاية إقامته : " كأنه مفتاح روحي كنت بحاجة ماسة إليه وقد نقله إليّ شبيبة "أنت أخي" خصوصاً من له إعاقة عقلية : الأهم ليس أن نفتكر في الله بل أن نعيش الله." أما جوريس فقد أنهى إقامته بالقول : "يجب أن يكون "أنت أخي " بيت تدريب أيضاً للكهنة الجدد، لأنه بمجرد مرورنا مرّة واحدة من هنا، نعود بتحوّل داخلي حقيقي."

شبيبتنا في مديغوريه

شكراً لأصدقائنا في " جنود مريم" وفي لجنة السيدات الذين أمّنو رحلتين متتاليتين لشبيبتنا ومرافقيهم إلى أمنا مريم في مديغوريه. **جوي ومارسلينو** كانا مع مرافقيهما **كريستال وإيلي خ.** في الرحلة الثانية **نقولا، ريتا، أليسا، مايكل ووالدته** مع مرافقيهم **داني وميشال ن.**

شهادة **إيلي خ.** بعد عودته : "في مديغوريه كان لنا فرصة الإستمتاع بحب الله: كلما سمعنا دقات الجرس كنا نشعر بنداء يسوع لنا. حماسنا لم ينضب أبداً. فرحنا كان كبيراً لعدة أسباب : لقد قضينا أجمل لحظات الصداقة رغم التعب الجسدي : كنا محاطين بحب الجميع ولم يعرقل زيارتنا أي حاجز. هذه الرحلة كانت خليط من الصلاة والتأمل والفرح والوجود الكامل للمسيح ولبعضنا البعض."

السيدة لين هندي عضو في لجنة السيدات لمدة سنوات. عبرت إلى عالم النور في ١٢ تموز ٢٠١٨. نشكر الرب على حضورها المحب والأمين في قلب عائلتنا. نوكل كل عضو من عائلتها الصغيرة والكبيرة إلى حب الله الرحيم ليغمرهم بنعمه ليمجدّوا الله كل يوم في قلب حزنهم كما في قلب فرحهم.

نداء

أصدقاؤنا الأحباء، نتوجه إليكم وكلنا أمل بأن تساعدوننا في تأمين عربة إستحمام chariot de bain لشبيبتنا المصابة بإعاقة. اليوم قسم من شبيبتنا في تراجع بسبب الإعاقة ممّا يتطلّب تأمين عدد أكبر من العربات.

سعر العربة ٤٥٠٠ دولار. نشكركم مسبقاً على كرمكم.

كيفية مساعدة أنت أخي:

١. تبنّي (حيث يصبح المتبنّي عرّاباً) مرافقة مسيرة شابّة أو شاب مصاب بإعاقة إبتداءً من ١٠ $ دولار شهرياً أي بقيمة ١٢٠ $ سنوياً.
٢. التبرّع بهبة تحدّدون معها، إذا شئتم، الأفضلية في وجهة استعمالها. شكراً للاهتمام الذي تبدونه بحياتنا.

إن أردتم الحصول على النشرة بواسطة البريد الالكتروني الرجاء إعلامنا بذلك من خلال البريد الالكترونيّ.

"أنت أخي" : هاتف ٩٦١ ٩ ٢٣٠٦٥٠ - antaakhi@inco.com.lb - www.antaakhi.org

EMIRATES LEBANON BANK SAL
بنك الإمارات ولبنان

شكراً لمساهمة